



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية



السنة الحادية عشرة
العدد (٣٦)

أكتوبر ٢٠٢٢
(الجزء الثاني)



الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجال: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

المجلة العلمية

التربية

الرسالة



نشر وتاصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال. وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة



حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني : 2735-5691

البريد الإلكتروني: j_foed@Aru.edu.eg
الموقع الإلكتروني: https://foej.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الإلكتروني : 2735-5691

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الحادية عشر - العدد السادس والثلاثون - الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foer@aru.edu.eg



قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشرييني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي - عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبه	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي فيصل	أستاذ مساعد (مشارك) - بقسم	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية

	الصحة النفسية		
عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	د. ناسي عمر جعفر	١٠

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	م.م. أحمد محمد حسن سالم	١١
عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	١٢
عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	أ. أسماء محمد الشاعر	١٣
عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي	مدير إدارة الشؤون المالية	أ.محمود إبراهيم محمد	١٤

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

كلية التربية - جامعة أسيوط	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د عبد الرازق مختار محمود	١٥
المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	١٦

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السائق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربوية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربوية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"		الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية بينها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي " حالياً"	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	٧
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	٨
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	٩
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشراف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسيوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	١٠
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً" - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	١١
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طلبية	١٢

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، ويقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان- نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
٢٢	أ.د نيفاء بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات مهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ

هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلزمات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
-موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تبعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

محتويات العدد (السادس والثلاثون) الجزء الثاني

هيئة التحرير		السنة السابعة	
الصفحات	الباحث	عنوان البحث	الرقم
بحوث العدد			
		<p>المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاؤل لدى أطفال ما قبل المدرسة إعداد د. هالة فؤاد سعيد عطية مدرس الصحة النفسية جامعة العريش - كلية التربية</p>	١
		<p>فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء إعداد الباحثة/ إسراء سعيد عبدالله الترياني مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية - جامعة العريش أ.د/ محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعة العريش أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد بدر أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة أ.م.د/ منى محمد عبدالله يوسف</p>	٢

<p>أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة</p>	
<p>القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية - دراسة تحليلية إعداد الباحث/ حسين السيد حسين البنديري مدير المتابعة بأوقاف شمال سيناء أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية - جامعة السويس أ.د. رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p>	<p>٣</p>
<p>فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحثة/ بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعة العريش أ.د. عبدالحميد زهري سعد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية</p>	<p>٤</p>

<p>كلية التربية - جامعة السويس</p>	
<p>دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء إعداد الباحث/ عبد الله عطيه محمد عوده د. رضوان مصطفى رضوان أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش</p>	<p>٥</p>
<p>الخصائص السيكومترية لقياس أبراكسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحث/ محمود حمدي شكري سلامة أ.د. عبد الحميد محمد على أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش أ.د. تهاني محمد عثمان مني أستاذ التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش</p>	<p>٦</p>
<p>تصور مقترح لدور خدمة الفرد في التخفيف من التنمر لدى الشباب الجامعي إعداد</p>	<p>٧</p>

<p>الباحث/ محمود منصور فهمي قناوي أ.د. محمد شحاته مبروك شحاته المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش</p>	
<p>متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية إعداد الباحثة/ مها سمير محمود مدرس مساعد بقسم أصول التربية أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش د. عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية - جامعة العريش</p>	<p>٨</p>
<p>تصور مقترح لتطوير دور مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية إعداد أ.د. هند اوي محمد حافظ أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ نجوى ناجي خضر</p>	<p>٩</p>

مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية

**التنقل في اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين: رؤى من
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية " اتجاهات تشكيل التعليم "**

إعداد

د.محمد بن ابراهيم سعد الدوسري

كلية التربية، جامعة طيبة

١٠





تقديم احتفالات وتأملات

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٦) من مجلتنا العلمية. هو العدد الأخير من العام (الحادي عشر) للمجلة
نعيش - مع إطلالة هذا العدد الجديد (أكتوبر ٢٠٢٣) احتفالات عدة: دينية،
ووطنية، وجامعية.

قبل أيام قليلة من بداية هذا الشهر احتفلت مصرنا الغالية، وأمتنا الإسلامية
بذكرى مولد نبينا " محمد " (صلى الله عليه وسلم)، وهي ذكرى تجدد في نفوسنا السيرة
العطرة، والقدوة الصالحة، والخلق الرفيع.

ونحن نستعيد ما عرفناه وتعلمناه عن المصطفى (صلى الله عليه وسلم) منذ
مولده ونشأته وتربيته، وجهاده منذ نزول الوحي، وهجرته، وتبليغه للرسالة على أفضل
وجه، حتى تركنا على المحجة البيضاء يوجب علينا شكر الله -تعالى-

و أولى مقامات هذا الشكر والمحبة هو مقام الامتثال والانقياد لأمر الله -
تعالى- وأمر رسوله، واجتناب نواهيه والحذر من معصيته، لقوله - تعالى: (قُلْ إِنْ
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

وتجديد مواسم الفرح بنعم الله -تعالى- وفضله على خلقه يدل على الإقرار
بهذا الفضل والنعمة، وهو أمر من الله -تعالى- لعباده بتكرار هذه المواسم وتعاهدتها
والأيام العظيمة تستوجب الصبر على الطاعة، وكثرة الذكر والشكر له -
سبحانه، ونعمة مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تقارنها نعمة.

إنَّ محبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصل من أصول الإيمان؛ لأنَّ المحبة القلبية هي أولى علامات الإقرار والاعتراف بفضل المحبوب ودليل على مكانته في قلب المُحب.

ونعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٥٠) لنصر أكتوبر المجيد ... اليوبيل الذهبي للانتصار العظيم

هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

إن تأملاتنا في فترات ما قبل الانتصار، وفي أحداث الحرب، وفي الانتصار، وما بعده توجهنا إلى أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي، ثم التوكل على الله، والمباغته بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر)، ومن ثم كان النصر، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٣، وقد بدأنا قبل يوم واحد فقط عاماً جامعياً جديداً: ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة، وجامعتنا بخاصة، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص

وفي العام الجامعي الجديد ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ ، العام الثاني عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في:

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي.
 - إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقة الملاحظة، والوحدات التعليمية، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الإلكتروني منه - على تقارير البحوث.
 - العمل على إدراج المجلة ضمن سكوبس، وغير من التصنيفات الدولية (ومع نهاية العام الحالي للمجلة تضع هيئة التحرير بين أيدي قرائها عدداً أكبر من البحوث يفوق ما كان يتم نشره في كل عدد من الأعداد السابقة.
- يأتي العدد الحالي (العدد ٣٦) في جزئين ، متضمنا (٢١) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية، منها بحوث في موضوعات:
- ✓ توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في رياض الأطفال.
 - ✓ نموذج بايبي البنائي وتنمية مهارات التعبير الإبداعي والفهم القرائي.
 - ✓ تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الرياضيات.
 - ✓ تطوير إدارة منظومة الدمج بمدارس التعليم الثانوي العام .
 - ✓ تطوير الأداء الإداري بالوحدات المحلية .
 - ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية
 - ✓ الوساطة اللغوية وتنمية الاستيعاب القرائي لمتعلمي اللغة العربية
 - ✓ متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات المصرية
 - ✓ الاستفادة من مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في بعض الدول المتقدمة.
 - ✓ القيم التربوية في القصص القرآني.



- ✓ اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين.
- ✓ المساندة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ✓ الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي.
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام.
- ✓ دور خدمة الفرد في التخفيف من التمر لدى الشباب الجامعي.
- ✓ متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير



البحث الثالث

القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية – دراسة تحليلية إعداد

الباحث/ حسين السيد حسين البنديري

مدير المتابعة بأوقاف شمال سيناء

أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة السويس

أ.د. رزق منصور بديوي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة العريش



القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مفاصل الشريعة الإسلامية – دراسة تحليلية
حسين السيد حسين البنديري أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أ.د. رزق منصور بديوي



القيم التربوية في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية – دراسة تحليلية

إعداد

الباحث/ حسين السيد حسين البنديري

مدير المتابعة بأوقاف شمال سيناء

أ.د. رزق منصور بديوي

أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة العريش

كلية التربية – جامعة السويس

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى استنباط القيم التربوية المتضمنة في آيات القصص القرآني في سورة الكهف على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل آيات القصص الخمس الواردة في سورة الكهف (قصة أصحاب الكهف- قصة صاحب الجنتين- قصة آدم وإبليس- قصة موسى والخضر- قصة ذي القرنين)، واستنباط القيم التربوية من آيات هذه القصص، وتصنيفها على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى قيم تربوية لحفظ (الدين، النفس، العقل، النسل، المال)، تحت كل صنفٍ منها مجموعة من القيم، وفي النهاية قدّم الباحثُ تصورًا مقترحًا لتفعيل هذه القيم التربوية على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

Abstract

This study aimed to derive the educational values contained in the verses of the Qur'anic stories in Surat Al-Kahf in the light of the purposes of Islamic law, The researcher used the descriptive analytical approach to analyze the verses of the five stories mentioned in Surat Al-Kahf (the story of the People of the Cave - the story of the owner of the two gardens - the story of Adam and Iblis - the story of Moses and al-Khidr - the story of



Dhul- Qarnayn), and to derive educational values from the verses of these stories, and classify them in the light of their purposes, Islamic Sharia to educational values to preserve (religion, self, mind, offspring, money), under each category a set of values.

In the end, the researcher presented a proposed vision to activate these educational values in the light of the purposes of Islamic law.

مقدمة الدراسة:

تشكل القيم قضية مهمة شغلت الفكر الإنساني عامة والتربوي خاصة، واهتمت بها الديانات والفلسفات والتنظيمات الاجتماعية، وكانت مركز اهتمام الأنبياء والرسل والمصلحين عبر التاريخ الإنساني، لأنها تمثل جانباً رئيساً من الثقافة في أي مجتمع، لذلك لا يمكن أن ينهض مجتمع ويزدهر دون أن يعتمد على مجموعة من القيم والأخلاق التي تؤيده وتدعمه.

"وفي هذا العصر – عصر التطور التقني والانفجار المعرفي – نجد أن الأمور تسير في طريق إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه أكثر فأكثر، ابتداءً من الانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمي وسلوكي يضبط الحياة، مروراً بالميل المتنامي لدى كثير من الأفراد نحو اللامبالاة بما يقترفه بعض الأفراد والجماعات في المجتمع من سلوكيات تتنافى وقيم هذا المجتمع" (المجلس القومي للتعليم، ١٩٩٣، ٢١٥).

مما يدعونا إلى أن نكون على قدر المسؤولية لمواجهة هذا الانحراف القيمي وتحصين النشء بالقيم والأخلاق الإسلامية، حتى يواجهوا بثبات هذا التيار الجارف من الانحراف القيمي الذي يسود العالم عامةً ومن ضمنه المجتمعان العربي والإسلامي.

وتبدو أهمية القيم في قدرتها على تحقيق تكامل واتزان سلوك الإنسان وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة والتوازن بين مصالحه الشخصية ومصلحة المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، كما يظهر أثر القيم في تحويل



المجتمع من مجتمع له حدود جغرافية إلى مجتمع ممثل لجميع البشر (طهطاوي، ١٩٩٦، ٢٤).

ومن هنا كانت الحاجة إلى المزيد من الدراسات في مجال القيم المتصلة بالتربية الإسلامية وخاصة في القرآن الكريم، حيث المنبع الصافي للقيم الإسلامية النقية، فالحضارة منظومة قيم وانهارها هو الموت المعنوي للأمة (الصاوي، ١٩٩٩، ١٧٢٣).

وتعد القصة القرآنية في مقدمة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في استنباط القيم وترسيخها لدى الفرد وتحصين المجتمع من تيارات الانحراف القيمي الوافدة إليه، فالقصة لها سحر بديع وتأثير كبير على نفس السامع وعقله، ولها دور فعال في غرس الإيمان والقيم الفاضلة في الفرد والمجتمع، والإنسان بطبعه وسجيته يميل للقصة ويجد فيها غذاءه الروحي والعقلي، فهي وسيلة مهمة لتربية الإنسان من جميع نواحيه، تربية الروح وتربية العقل وتربية الجسم، فهي منهج تربوي متكامل، قال تعالى: (فَأَقْصُصْ الْقُصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف، ١٧٦)، والقرآن الكريم ملئ بالقصص ذات العبر، فإذا وعى المسلم نتيجة القصة انطبعت في نفسه توجيهاتها، حيث تسرى إلى النفس البشرية بسهولة وقناعة، والقصص القرآني يُعد من أهم مصادر التأثير والتربية والتهديب، وإصلاح شأن المجتمعات دينا ودنيا (الخطيب، ١٩٧١، ٧١).

والمربى الجيد هو الذي يمكنه أن يستغل المواقف القصصية في تحقيق أهداف التربية، لأن موضوع القصة ليس خاصاً بمادة معينة أو موضوع معين، بل إنها تصلح لكل المواد ولكل زمان ومكان (أبو العينين، ١٩٨٠، ٢٣٤).

وبناءً على ما تقدم ذكره، وإدراكاً من الباحث لأهمية القيم التربوية في حياة الفرد والمجتمع، كانت رغبة الباحث في اختيار موضوع البحث حول "القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية".

ومما وقع عليه الاختيار من سور القرآن الكريم "سورة الكهف" لما تتميز به من القصص القرآني الذي لا يتكرر مع غيرها من سور القرآن الكريم وهي (قصة



أصحاب الكهف- قصة صاحب الجنتين- قصة آدم وإبليس- قصة موسى والخضر- قصة ذي القرنين)، كما أنّ هذا القصص يميّز عن غيره (بالاختلاف بين البيئات، وتنوع الشخصيات في كل قصة)، مما يراه الباحث عاملاً مساعداً في إثراء التحليل وزيادة، وتنوع القيم التربوية المتضمنة في كل قصة.

وكان اختيار الباحث لتصنيف القيم التربوية المستنبطة من القصص القرآني على ضوء تصنيف مقاصد الشريعة الإسلامية المبني على المحافظة على الكليات الخمس، لما بينهما من علاقة تلازمية وترابط وثيق، فمقاصد الشرع هي بمثابة وعاء للقيم (فراج، ٢٠١٨، ٥٨)، ومن ناحية أخرى، فإنّ مقاصد الشريعة الإسلامية تُعدُّ ركيزة أساسية لتصنيف القيم؛ حيث تُبيّن الإطار العام للشريعة، والتصور الكامل للإنسان، وتوضح الصورة الشاملة للتعاليم والأحكام (الزحيلي، ٢٠٠٩، ٧٥).

وعلى ذلك كان اختيار موضوع البحث (القيم التربوية في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية)، بهدف استنباط القيم التربوية من القصص القرآني في سورة الكهف (قصة أصحاب الكهف- قصة صاحب الجنتين- قصة آدم وإبليس- قصة موسى والخضر- قصة ذي القرنين)، وتصنيف هذه القيم على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى قيم لحفظ (الدين، النفس، العقل، النسل، المال)، تحت كل صنف منها مجموعة من القيم، والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل القيم التربوية في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، بالطريقة التي تجعله عوناً للمربين والمعلمين على أداء رسالتهم التربوية، بخطى ثابتة واضحة المعالم.

مشكلة الدراسة:

يمر مجتمعنا العربي والإسلامي اليوم بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين الحنيف، فالشخصية الإسلامية في الوقت الحالي لم يعد القرآن الكريم هو المصدر الوحيد في توجيهها والتأثير فيها لذلك صارت تعاني خللاً قيمياً كبيراً بفعل غياب هذا التوجيه والتأثير، فوجود مصادر أخرى غير القرآن مثل القصص والأفلام الهابطة



والشبكات العنكبوتية الاباحية وغيرها؛ أدى إلى تفرغ المسلمين من كثير من القيم التربوية والأخلاق الإسلامية حتى ظهر جيل لا يهتم إلا بشهواته وغرائزه. كما لاحظ الباحث من خلال تجربتي العملية لسنوات في مجال الدعوة، أنّ كثيراً من العاملين في المجال الدعوى والتربوي يركزون على سرد أحداث القصة، والاستفاضة في ذكر تفاصيلها دون الإشارة لما تشتمل عليه القصة من أبعاد ومضامين وقيم تربوية إسلامية. والدراسة الحالية يمكن أن تسهم في حل المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

• ما القيم التربوية المتضمنة في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :-

- ما القيم التربوية المتضمنة في قصص سورة الكهف لحفظ الدين؟
- ما القيم التربوية المتضمنة في قصص سورة الكهف لحفظ النفس؟
- ما القيم التربوية المتضمنة في قصص سورة الكهف لحفظ العقل؟
- ما القيم التربوية المتضمنة في قصص سورة الكهف لحفظ النسل؟
- ما القيم التربوية المتضمنة في قصص سورة الكهف لحفظ المال؟
- ما التصور المقترح لتفعيل القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية؟

• أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- استنباط القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في قصص سورة الكهف، وتصنيفها علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى قيم لحفظ (الدين، النفس، العقل، النسل، المال)، تحت كل صنف منها مجموعة من القيم.



- الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.
- الوصول إلى توصيات قد تفيد الدارسين الذين يتناولون مثل هذه الدراسات لاحقاً.

● أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى قيم لحفظ (الدين، النفس، العقل، النسل، المال)، وأهمية ذلك في حياة الأفراد والمجتمعات، ونحن نعيش اليوم تبايناً واختلافاً في القيم والثقافات، وبعداً عن منهج القرآن.
- العودة إلى القرآن الكريم لاستخلاص القيم التربوية الإسلامية المحركة للسلوك الإنساني من نصوصه، علماً تسهم في بناء الشخصية المتوازنة للفرد المسلم، وتعيّنه على التكيف مع طبيعة الحياة الواقعية التي يعيشها.
- وجود حاجة ملحة إلى بعث القيم التربوية الإسلامية في نفوس النشء من جديد، بعد أن غفلوا عنها؛ لمواجهة تحديات العصر ومستجداته الضاغطة.
- تأكيد دور القصص القرآني في المجال التربوي.
- إمداد مصممي ومطوري المناهج بجمهورية مصر العربية والدول الإسلامية بقائمة من القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، يمكن استخدامها في بناء البرامج والمناهج التي من شأنها تعزيز السلوك الإيجابي لدى المتعلمين والنشء والأفراد والمجتمعات كافة.



- مساعدة المؤسسات التربوية بأنواعها (الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد وغيرها...) القيام بوظيفتها التربوية في اكتساب القيم التربوية الإسلامية وتعليمها، وتعديل سلوك الأفراد والنشء والمتعلمين.

• منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعرّف بأنه المنهج الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها، وهذا يتطلب عدم التحيز ودراسة الحالة والمسح الشامل لما يتعلق بهذه المشكلة أو الظاهرة (القادر، ٢٠٠٦، ٥٨).

وعلى هذا يقوم الباحث بتحليل آيات القصص الخمس في سورة الكهف (قصة أصحاب الكهف- قصة صاحب الجنيتين- قصة آدم وإبليس- قصة موسى والخضر- قصة ذي القرنين)،

واستنباط القيم التربوية الإسلامية منها، وتصنيفها علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى قيم لحفظ (الدين، النفس، العقل، النسل، المال)، ومن ثم اقتراح تصور لتفعيل القيم التربوية المتضمنة في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

• حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على استنباط القيم التربوية الإسلامية من آيات القصص الخمس في سورة الكهف (قصة أصحاب الكهف- قصة صاحب الجنيتين- قصة آدم وإبليس- قصة موسى والخضر- قصة ذي القرنين).

• مصطلحات الدراسة:

- **القيم التربوية:** هي مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية" (طهطاوي، ١٩٩٦، ٤٢).



- القيم التربوية الإسلامية: وهي مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا المستمدة من مصادر الإسلام والتي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية (سمارة، ٢٠٠٠، ٨).
- إجرائياً: مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا المستمدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة والتي من خصوصيتها موافقة الفطرة والتي يكتسبها المسلم من خلال فهمه لدينه ويضبط بها سلوكه ويحكم على سلوك الآخرين بناءً عليها ويختار أهدافه في ضوئها، وتظهر في سلوكه واهتماماته، مما يحقق له ولمجتمعه سعادة الدنيا والأخرة.
- القصص القرآني:
 - ١- القصة في القرآن: هي تتبع أحداث ماضية لعرض ما يرى عرضه منها، ومن هنا كانت تسمية الأخبار التي جاء بها القرآن قصصاً، وقد استعمل القرآن الكريم الخبر والنبأ بمعنى التحدث عن الماضي (القطان، ١٩٨٧، ٣٠٦).
 - ٢- وعُرِّفت قصص القرآن أيضاً بأنها: أخبار عن أحوال الأمم الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة، وقد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي وتاريخ الأمم وذكر البلاد والديار وتتبع آثار كل قوم وحكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه (يالجن، ١٩٩٦، ٢٠).
- مقاصد الشريعة:
 - كلمة "مقاصد الشريعة" لفظ مركب من كلمتين هما: مقاصد، وشريعة، والمركب تتوقف معرفته على معرفة أجزائه.
 - فالمقاصد في اللغة: جمع مقصد، والمقصد: مصدر ميمي من قصد، وقصد في اللغة: تأتي بمعنى إتيان الشيء والتوجه إليه، يقال قصده، يقصده، قصداً، وهو قَصْدَكَ، أى اتجاهك.



وتأتي بمعنى التوسط، يقال: عليكم بالقصد في القول والفعل، أي: الوسط، وهو خلاف

الإفراط أي ما بين الإسراف والتقتير، ومنها: القصد في المعيشة أي لا يسرف ولا يفتقر.

وتأتي بمعنى استقامة الطريق قال الله تعالى: (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ) (النحل: ٩)، أي

تبيين الطريق المستقيم، فمادة قصد تدور حول التوجه، والعزم، والوسط (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٣/٣٥٣).

والمقاصد اصطلاحًا: مراد الحق سبحانه وتعالى في شرعه من الخلق (ابن بيه، د.ت، ٣١).

- والشريعة في اللغة: تطلق على الطريق الظاهر، أو مورد المياه وهو الموضوع الذي يشرعه الناس أو الدواب لكي يشربون (الفيروز أبادي، ٢٠٠٥م، ٥٦).

- والشريعة اصطلاحًا: هي الأحكام التي تلقاها النبي (صلى الله عليه وسلم) بالوحي (الخطيب، ١٣٩٣هـ، ٩٦).

- وقد حاول بعض العلماء المتأخرين صياغة تعريفًا اصطلاحيًا لمقاصد الشريعة:

فعرفها الغزالي بأنها " مقصود الشرع من الخلق وهي خمسة: بأن يحفظ عليهم دينهم، ونفسهم، وعقلهم، ونسلهم، ومالهم" (الغزالي، د.ت، ٢٧١).

وعرفها علال الفاسي بأنها " الغاية من الشريعة، والأسرار التي رمى إليها الشارع الحكيم عند تقريره كل حكم من أحكامها" (الفاسي، ١٩٩٣، ٦).

وعرفها الإبراهيم بأنها " الأمور والمعاني السامية، والحكم الخيرة، والقيم والمثل العليا التي ابتغى الشارع تحقيقها، والوصول إليها من النصوص التي وردت عنه، أو الأحكام التي شرعها لعباده (الإبراهيم، ١٩٨٤، ٩٩).



والمأمل في هذه التعريفات يجد أن مقاصد الشريعة لا تخرج عن كونها: الحكم الإلهية، والأغراض السامية، وجملة الغايات التي لأجلها وضعت الأحكام الشرعية، وأنّ الله- سبحانه وتعالى- في كل حكم من الأحكام مقصد، وغاية، وسر، هذا المقصد والسر وضعت الشريعة لأجل تحقيقه لإصلاح العباد.

• الدراسات السابقة:

بعد التقصي والبحث عن الدراسات السابقة لم يقف الباحث على دراسة علمية تناولت هذا العنوان نفسه، إلا أنّ هناك دراسات تناولت موضوع القيم التربوية وكل دراسة نظر لها صاحبها باتجاه معين، وسيتم استعراض الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها والتي تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

• الدراسة الأولى:

دراسة السعدني، سعيد عبد الحميد محمود. (١٩٨٢). بعنوان (القيم التربوية في القصص القرآني " قصة سيدنا يوسف ")، وتعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات عن القيم التربوية في القصص القرآني، وهدف هذه الدراسة كما حدده الباحث يتمثل في استنباط القيم التربوية من قصة سيدنا يوسف عليه السلام، وقد اتبع الباحث- على حد قوله- المنهج الفلسفي الذي يبنى على التحليل والربط ويعتمد على الاتساق والشمول.

وكان من أبرز نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى " ٣٣ " قيمة من تحليل

قصة سيدنا يوسف عليه السلام وكان تصنيفها كالتالي:

- القيم الأخلاقية: ست قيم منها: " الصدق ، الطاعة ، ... "
- القيم الذاتية: اثنتا عشرة قيمة منها: " اعتبار الذات ،النجاح، التفاؤل ، الأمن ، ... "
- القيم الاجتماعية: سبع قيم منها : " التسلح ، العطف ، ... "
- القيم الجسمانية: ثلاث قيم هي: " التربية الصحية، النشاط، التزین "



- القيم التربوية: ثلاث قيم هي: " خبرات جديدة ، الجمال ، المرح " .
 - القيم العملية: ثلاث قيم هي: " الاقتصاد، العمل، المعرفة " .
- الدراسة الثانية:

- دراسة طهطاوي، سيد أحمد السيد. (١٩٨٦). بعنوان (القيم التربوية في القصص القرآني)، وهدفت الدراسة كما حدد الباحث إلى الآتي :
- استخراج القيم التربوية من جميع القصص القرآني بوصف هذه القيم هي قيم كل الأنبياء والرسل السابقين .
 - التعرف على الدور الذي تؤديه القصة القرآنية في غرس القيم الإسلامية في نفوس النشء .
 - دراسة وسائل التربية الإسلامية وأساليبها التي تؤدي دورا هاما في غرس وتنمية القيم السامية في نفوس النشء من خلال القصص القرآني، وقد اتبع الباحث - على حد قوله - منهج (تحليل المحتويات)، واحتوت الدراسة على إطار نظري ثم تناول القيم والتربية والقصة في القرآن ودورها في غرس القيم الإسلامية، وتناول القيم التربوية في القصص القرآني ووسائل التربية الإسلامية وأساليبها في غرس القيم الإسلامية من خلال القصص القرآني، ثم خلص إلى النتائج والتوصيات والمقترحات .
- وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:
- تصنيف القيم إلي ستة ميادين وهي : قيم وجدانية ، قيم الخلقية ، وقيم عقلية ، وقيم اجتماعية ، وقيم جسمانية ، وقيم جمالية ، وأن هذا التقسيم لا يدل على أنها منفصلة لأن بينها ترابطاً يحقق أهداف الفرد والمجتمع .
 - القيم الإسلامية السامية تستمد من طبيعة الإسلام وجوهره، وهي موجودة في القرآن بصور عديدة .



- بدراسة القيم التربوية من خلال القصص القرآني يمكن حل الكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلمين، كما يمكن خلق الشخصية المسلمة المتكاملة الجوانب.
- دراسة القرآن الكريم دراسة تربوية متعمقة، لاستنتاج ما هو مطلوب للأمة المسلمة من مقومات نفسية واجتماعية حتى تستعيد دورها القيادي.

• الدراسة الثالثة:

دراسة أبو العينين، على خليل مصطفى. (١٩٨٨). بعنوان (القيم الإسلامية والتربية

وهدفت الدراسة إلي:

- إبراز دور القيم الإسلامية في صياغة الحياة وأهدافها، وفي إصدار الأحكام وتحديد الأفضليات والتمييز بين المزايا والمساوي واختيار النتائج المترتبة على الأحكام.
- إبراز فعالية منظومة القيم الإسلامية في ظل التقدم العلمي المعاصر.
- إبراز دور القيم الإسلامية في مجال التربية وتأكيد دورها في إعطاء المجتمع الإسلامي والفرد المسلم ملامحه المتميزة.
- الإسهام في طرح أوسع لقضية القيم الإسلامية .
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التحليلي للوقوف على مفهوم القيم وطبيعة القيم الإسلامية وخصائصها، وللإجابة على تساؤلات البحث المطروحة، معتمداً على تحليل النصوص قرآناً وسنةً ودراسات.
- وقد توصل الباحث إلى نتائج كان من أهمها:
- أنّ لكل مجتمع قيماً تشكل شخصيته، والمجتمع الإسلامي له قيم تميز شخصيته وهي تتبع من العقيدة الإسلامية التي تعتمد أساساً على مبدأ التوحيد.



- أنّ هدف القيم الإسلامية هو المحافظة على كرامة الإنسان وحرية التي لا يحددها إلا إطار الشريعة أو المصلحة العامة التي تتمثل في الكليات الشرعية الخمس وهي (الدين والنفس والعقل والنسل والمال).
- أنّ القيم الإسلامية تعتمد في مصادرها على مصادر التشريع الإسلامي من قرآن كريم وسنة نبوية مطهرة وإجماع ومصالح مرسله وعرف.
- أنّ القيم الإسلامية تتميز بالاستمرارية والمرونة والوسطية وترتبط بالجزاءات الدنيوية والأخروية.

الدراسة الرابعة:

- دراسة: الحيارى، محمود. (١٩٩١). بعنوان (القيم الإسلامية المطلقة والنسبية).
- وهدفنا الدراسة إلى بيان القيم الإسلامية المطلقة والنسبية، وتحدث الباحث عن مفهوم القيمة والأسس التي يقوم عليها النظام القيمي الإسلامي وعن ثبات القيم وتغيرها وهل القيم نسبية أم مطلقة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.
- وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلي:
- يتم تحديد اكتساب القيمة بالتطبيق العملي وللقيمة حقيقة وصورة ولهذا تظهر النسبية في التطبيق العملي كما تظهر بانعدام الصورة مع بقاء الحقيقة أو بقاء الصورة مع الحقيقة .
 - تستند القيم الإسلامية إلى القيمة الأولى وهي الأيمان بالله، وكل قيمة لا تبني عليه لا اعتبار لها، ولكنها تتفاوت في درجة إلزامها، فمنها ما هو ضروري ومنها ما هو دون ذلك، وبالتالي فإن درجة اكتساب القيم أمر نسبي حسب درجة إلزامها.
 - تكون نسبية تحقيق القيمة حسب قوة تشربها وحسب ظروف نشاطات تحقيق القيمة .



- هناك فرق بين القيمة ووسائل تحقيقها التي هي اجتهادات قابلة للخطأ والصواب، كما هي خاضعة للتغيير والتبديل.
- المنهج التربوي الإسلامي لا يقبل القيم التي جاء التوصل إليها عن طريق الاجتهاد دون تمحيص لها.

الدراسة الخامسة:

دراسة القيسي، مروان. (١٩٩٥). بعنوان (المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة)، وهدفت الدراسة إلى بيان المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتحدث الباحث عن السمات المميزة لمفهوم القيمة من منظور إسلامي ومن منظور غير إسلامي ثم تكلم عن المنظومة القيمية الإسلامية، ثم تحدث عن علاقة القيم الإسلامية ببعضها البعض والسبيل لإيجاد حلول عند تصادمها.

وخلصت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:

- ترتيب القيم الإسلامية في مجموعات هي: قيم التوحيد والعدل والعلم والدعوة والجهاد والبيئة والقيم الاجتماعية والسياسية، وقد بلغ عدد القيم التي أحصاها الباحث ٤٥٠ قيمة وكانت القيم الاجتماعية أكثرها عدداً.
- عدم إفراد القيم الدينية أو الأخلاقية في مجموعات خاصة بها، لصعوبة فصل هذين النوعين من القيم الإسلامية، ذلك أن جميع القيم في الإسلام هي قيم دينية وأخلاقية.
- إيلاء أهمية خاصة لقضية الفصل والتمييز بين قيم الإسلام الثابتة المطلقة وقيم المسلمين المتغيرة، والفصل بين مصدري النوعين من القيم، فالأولى مصدرها النصوص والثانية مصدرها مراجع علم الإنسان والأبحاث الميدانية.

الدراسة السادسة:



دراسة سمارة، سامي. (٢٠٠٠). بعنوان (القيم التربوية المتضمنة في شعر على بن أبي طالب) وهدفت الدراسة إلى استخراج القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في شعر على بن أبي طالب (رضى الله عنه) والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأدب والتربية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وذلك لتحليل الأبيات الشعرية، واستخراج القيم من هذه الأبيات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:

- هناك علاقة وثيقة بين الأدب والتربية، إذ أن للأدب أهمية ووظائف وأهداف سلمية.

- يزخر شعر على بن أبي طالب (رضى الله عنه) بالقيم التربوية الإسلامية، وهذا يؤكد عنايته بالتربية الإسلامية لتكوين الشخصية السوية للإنسان المسلم المتكاملة من جميع جوانبها المختلفة: الروحي والخلقي والاجتماعي والوجداني والعقلي والبدني والجمالي حيث استخرج الباحث: ٢٠ قيمة روحية، و ١٥ قيمة خلقية، و ١٦ قيمة عقلية، و ٨ قيمة وجدانية، و ٧ قيمة مادية، و ٥ قيمة جمالية.

الدراسة السابعة:

دراسة التجاني، محمد إبراهيم قمر الدين. (٢٠٠٣م). بعنوان (القيم التربوية في سورتى يوسف والنحل). وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية التي تشتمل عليها سورتا يوسف والنحل وترتيبهما وتنظيمهما من حيث الأهمية للاستفادة منهما في بناء المناهج وتربية المجتمع المسلم، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

الدراسة الثامنة:

دراسة قдал، عبد العاطي أحمد موسى. (٢٠٠٣). بعنوان (القيم التربوية في سورة الحجرات وأثرها في تقويم سلوك المجتمع المسلم)، وهدفت الدراسة إلي دراسة سورة الحجرات دراسة نظرية واستنباط القيم التربوية منها، ومعرفة مدى تطبيقات



هذه القيم وتقديم الحلول، وإعطاء تصور لتقديم المبادئ المستتبطة من سورة الحجرات لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاثة مناهج:

- المنهج الوصفي: وذلك من خلال الدراسة النظرية الوصفية لهذه الصورة.
 - المنهج الاستنباطي: لاستنباط القيم التربوية من سورة الحجرات.
 - المنهج التاريخي: لأن هذه الدراسة تسجل الأحداث والوقائع التي تمت في الماضي.
- وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:
- سورة الحجرات مليئة بالأفكار والقيم التربوية مثل أدب المخاطبة ، والتثبت في الأخبار والقوة الحسنة.
 - التحقق لكل القيم التربوية، حيث لا تتحقق القيم التربوية إلا إذا التزمت بها المؤسسات التربوية مثل البيت والمدرسة والمسجد.
 - الشخص الذي تغرس فيه القيم التربوية هو الشخص المثالي المتوازن الشخصية.
 - أن فكرة تبنى المناهج الغربية في التربية في العالم الإسلامي هي المسئول الأول عن تدهور القيم التربوية الإسلامية.

الدراسة التاسعة:

دراسة البدرى، جامع محمد جامع. (٢٠٠٤). بعنوان (القيم التربوية فى قصار سور المفصل)، وهدفت الدراسة إلى استخراج القيم التربوية من قصار سور المفصل باعتبار أن هذه القيم نادى بها كل الأنبياء والرسل، وهى قيم منزلة عليهم من الحق سبحانه وتعالى وتتماشى مع الفطرة الإنسانية السليمة، والتعرف على الدور الذى تؤديه القيم التربوية فى توجيه العملية التربوية نحو غايتها



المنشودة، وتوضيح وسائل التربية الإسلامية وأساليبها التي تؤدي دوراً هاماً في غرس وتنمية القيم التربوية في نفوس النشء من خلال قصار سور المفصل. وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي، وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

- تحتوي قصار سور المفصل على قيم تربوية تنتظم في نسق قيمية.
- القيم التي تحتويها قصار سور المفصل لها دلالاتها التربوية.
- طريقة الترغيب والترهيب تعد من الطرق التي لها دور في تربية النشء وإرشادهم إلى السلوك القويم، كما لها دور في تكوين الضمير عند الفرد المسلم.
- التربية بأسلوب القصة من طرق التربية التي لها دور تربوي يخرج الفرد من حدود نفسه إلى جو القصة فيحكم بعقله وعواطفه فيما توحى به دلالات القصة.

الدراسة العاشرة:

دراسة عثمان، ياسر هاشم. (٢٠٠٥). بعنوان (القيم التربوية في قصص بعض أولى العزم من الرسل)، وهدفت الدراسة إلي تحديد القيم التربوية في قصص أربع من أولى العزم من الرسل وهم سيدنا نوح، وسيدنا إبراهيم، وسيدنا موسى، وسيدنا عيسى عليهم السلام أجمعين، والمستنبطة من كتاب الله تعالى (القرآن الكريم)، وقد استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتاريخي لأنهما يناسبان طبيعة هذه الدراسة وأسئلتها.

- وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
- الإيمان هو أصل كل القيم وما أرسلت الرسل وما أنزلت الكتب إلا للإيمان بالله وحده لا شريك له وعبادته وحده سبحانه وتعالى.
 - القيم التربوية التي كشف عنها الباحث تتميز بميزات تجعلها قابلة للتطبيق في الواقع التربوي والتعليمي المعاصر.



الدراسة الحادية عشر:

دراسة حمايل، عبد عطا الله. (٢٠١٤). بعنوان (القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من معاني السؤال بأساليبه المتنوعة في القرآن الكريم)، وهدفت الدراسة إلى استنباط القيم التربوية الإسلامية من معاني السؤال بأساليبه المتنوعة في القرآن الكريم، من خلال المعاني التي فهمت من خلال السياق في بعض الآيات القرآنية الواردة على شكل سؤال، لما للسؤال من أهمية في عملية التعلم والتعليم، وفي اكتساب القيم وتمثيلها، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد التحليل والتفسير، واسلوب تحليل محتوى المضمون، ومن ثم استنباط القيم التربوية، بالاعتماد على منهج الاستدلال الاستنباطي، ويكتسب هذا البحث أهميته من الآتي:

- وجود حاجة ملحة إلى بعث القيم التربوية الإسلامية في نفوس النشء المسلم من جديد، بعد أن غفلوا عنها، لمواجهة تحديات العصر ومستجداته الضاغطة.
 - العودة إلى القرآن الكريم لاستخلاص القيم التربوية الإسلامية المحركة للسلوك الإنساني من نصوصه، علها تسهم في بناء الشخصية المتوازنة للفرد المسلم، وتعيّنه على التكيف مع طبيعة الحياة الواقعية التي يعيشها.
 - الأمل في أن تقدم للمعلمين ولساتذة الجامعات والمتعلمين وكل من يهمه الأمر، صورة واضحة عن القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من السؤال في القرآن الكريم لتمثلها وتعليمها ونشرها والدفاع عنها.
 - الأمل في أن يوفر هذا البحث الأرضية التي يمكنها المساعدة في تعديل سلوك الافراد والجماعات، والنشء والمتعلمين، من خلال بناء منظومة قيمية تربوية اسلامية داخل الفرد والمجتمع.
 - الأمل في ان يقدم لمتخذي القرار في المؤسسات التعليمية والمجتمعية، معلومات وقيما مفيدة، يمكن استخدامها في بناء البرامج والمناهج التي من شأنها تعزيز السلوك الإيجابي لدى المتعلمين والنشء الجديد والأفراد والمجتمعات كافة.
- الدراسة الثانية عشر:



دراسة السعودي، السيد توفيق السعيد علي. (٢٠١٧). بعنوان (القيم التربوية الإسلامية ومتطلبات تفعيلها في مرحلة التعليم الابتدائي)، وسعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف بعض جوانب القيم التربوية الإسلامية.
- وضع تصور مقترح للاستفادة من القيم التربوية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي.

وقد استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى من الناحية الكيفية، كأحد تقنيات المنهج الوصفي، للوقوف على أحداث السيرة النبوية في العامين الأول والثاني من الهجرة واستنباط ما فيهما من أسس ومبادئ وأساليب تتعلق بمنهج الرسول في التربية، إضافة إلى المنهج التاريخي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي :

- السيرة النبوية مليئة بالقيم الإسلامية التي تشمل كل القيم التي يحتاجها المسلم في حياته.

- التأكيد على أهمية القدوة في حياة كل فرد وكل مجتمع وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) خير قدوة وخير نموذج يقتدي به الصحابة والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

- أن أزمة القيم التي يعيشها المجتمع هي نتاج انفصال المجتمع بشكل كبير عن الدين الحنيف في معظم مؤسساته وأن الحل لهذه الأزمة هو العودة إلى الشرع الحكيم وتطبيق القيم الإسلامية وعرسها في نفوس أبنائها.

- وضحت التربية الإسلامية دور القيم في بناء المجتمع وإنشاء جيل يعمل على تقدم الوطن في كل المجالات.

- أن النبي اهتم بعرس القيم في نفوس المسلمين في كل وقت فلم تشغله الغزوات ولم تشغله الحياة الأسرية فكانت القيم من الأمور التي لم تفارقه في تربية الصحابة الكرام.



- الدعاء والاتصال بالله تعالى في كل الأمور من الأسس الناجعة في حل الكثير من المشكلات مع الأخذ بالأسباب العلمية والمادية الأخرى لحلها .
 - تمثل المدرسة كمؤسسة تربوية حجر الزاوية في تنمية القيم وتزداد أهميتها كلما ارتبطت بالمؤسسات الأخرى الرسمية كالجامعات وخاصة كلية التربية وغير الرسمية مثل الأسرة .
 - اهتمام الرسول بالتربية والتعليم على السواء حيث لم يجعل فاصل بينهما فالتربية تتم أثناء التعليم والتعليم يتم أثناء التربية .
 - ضرورة التصدي للقيم السالبة السائدة في كل مؤسسة تربوية والعمل على تعديلها أو تغييرها وإحلالها بقيم إيجابية .
- الدراسة الثالثة عشر:

- دراسة فراج، أدهم تمام. (٢٠١٨). بعنوان (الحفاظ على مقاصد الشريعة ودوره في ترسيخ القيم المجتمعية)، وهدفت الدراسة إلى كيفية الحفاظ على مقاصد الشريعة، وبيّنت العلاقة بين المقاصد والقيم المجتمعية، وتوصلت إلى أن هناك تلازم بين المقاصد والقيم المجتمعية، فما من حكم شرعي إلا وفيه قيمة مجتمعية، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:
- أن مقاصد الشريعة تنقسم إلى أقسام عديدة باعتبارات وحيثيات مختلفة .
 - مقاصد الخلق العظمى ثلاثة: العبادة، وال عمران، التزكية .
 - مقاصد الشريعة مراعاة في كل الشرائع، لأن بها إصلاح الحياة .
 - الارتباط الوثيق بين الأحكام الشرعية والقيم المجتمعية .
 - كل حكم شرعي لا يخلو إما ان يكون أمر بفعل يحقق قيمة اجتماعية، أو نهى عن فعل يتنافى مع هذه القيمة .
 - سر الترابط والتلازم هو أن احكام الشريعة جاءت بقصد إصلاح النفوس وتزكيتها
 - المقاصد الشرعية اوعية للقيم المجتمعي، إذا تحققت المقاصد وحفظ عليها، تحققت القيم، وإذا اختلت المقاصد ولم يحافظ عليها اختلت القيم .



الدراسة الرابعة عشر:

اللهيبي، محمد بن مقبل، الحجوري، صالح بن عياد حميد، و الحديبي، علي عبدالمحسن. (٢٠٢٢). بعنوان (تصور مقترح لتضمين القيم الإسلامية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى)، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم الإسلامية المطلوب تضمينها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، ووضع تصور مقترح لتضمين القيم الإسلامية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وهذا المنهج يتعلق بوصف طبيعة الظاهرة موضوع الدراس، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها)، وهو منهج مناسب لأهداف البحث، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج تمثلت في قائمة بالقيم الإسلامية اللازم تضمينها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخر، وقد تضمنت خمس قيم رئيسة، انبثق عنها إحدى وخمسون قيمة فرعية، واشتمل المقترح على تضمينها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى محاور عدة، تمثلت في رؤية التصور، ورسالته، وهدفه، ومصادره التي ينبغي الاعتماد عليها لإعداده، ومسلماته التي ينبغي مراعاتها، ومتطلباته التي من شأنها تيسير تطبيقه.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الباحث للدراسات السابقة تبين ما يلي:

- معظم الدراسات السابقة تحدثت عن القيم التربوية، مما يدل على أهمية القيم في مجال التربية بصفة خاصة، وفي الحياة بصفة عامة.
- تستند القيم التربوية الإسلامية كلها إلى قيمة الإيمان بالله، ولا اعتبار لأي قيمة لا تبني عليها، كما أكدت على ذلك دراسة " الحيارى " ودراسة "طهطاوي".
- تصنيف القيم المستنبطة إلى عدة ميادين: فقد صنفها " طهطاوي " إلى قيم وجدانية، وقيم أخلاقية وقيم عقلية ، وقيم اجتماعية، وقيم جسمانية، وقيم جمالية كما صنفها " القيسي " إلى عدة مجموعات فقد صنفها إلى قيم التوحيد



- والعدل والدعوة والجهاد والبيئة والقيم الاجتماعية والسياسية وصنفتها " سمارة "
- إلى القيم الروحية والخلقية والاجتماعية والوجدانية والعقلية والبدنية والجمالية.
- ضرورة أن تستمد القيم الإسلامية من مصادر صحيحة من قرآن وسنة وكذلك من الأدب الإسلامي كما أكدت على ذلك دراسة " أبو العينين".
- أهمية القيم التربوية الإسلامية في بناء الشخصية السوية المتكاملة الروحية والخلقية والاجتماعية والوجدانية والبدنية والجمالية.
- أهمية القيم التربوية الإسلامية في تنظيم حياة الفرد والمجتمع، وكذلك في توجيه الفكر التربوي نحو تحقيق الأهداف الإسلامية.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على استنباط القيم من القرآن مثل دراسة " طهطاوي " ودراسة " سعيد عبد الحميد " ودراسة "التجاني " ودراسة " عبد العاطي قдал ".
- يزخر القرآن الكريم بالقيم التربوية الإسلامية التي تعمل على إعداد الشخصية السوية المتكاملة كما أكدت على ذلك دراسة " سمارة ".

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء المخطط العام للبحث، ووضع الأسئلة التي سيجيب عنها، وتحديد الإطار المفاهيمي للبحث وترتيبه، والرجوع إلى بعض المراجع والكتب العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، والاطلاع على منهجية البحث المتبعة في كل دراسة، والتعرف على الموضوعات الرئيسية التي تناولتها كل دراسة - وبخاصة الدراسات التي تناولت القصص القرآني وتحديثت عن القصة القرآنية وخصائصها وأهدافها- وتطبيق هذه المنهجيات مع مراعاة خصوصية البحث الحالي، والاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة عرض التوصيات والمقترحات.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الآتي:



- استخدام المنهج الوصفي.
- استنباط القيم التربوية من آيات القرآن الكريم، حيث عرضت الدراسة الحالية مجموعة من القيم التربوية المستنبطة من آيات القصص القرآني في سورة الكهف.
- التوصية بضرورة الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، واستنباط القيم التربوية منهما، مع ضرورة الاهتمام بالقيم التربوية، وإدخالها في المناهج الدراسية، وتناولها في وسائل الإعلام، خاصة في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة.
- تبنت معظم الدراسات السابقة تعريفات مشابهة للقيم التربوية، مع التأكيد على تميز القيم الإسلامية، وهذا ما فعلته الدراسة الحالية أيضاً.

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول استنباط القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في آيات القصص الخمس في سورة الكهف (قصة أصحاب الكهف- قصة صاحب الجنيتين- قصة آدم وإبليس- قصة موسى والخضر- قصة ذي القرنين)، بينما تناولت الدراسات السابقة دراسة لسورة أو سورتين أو أكثر من سور القرآن الكريم، مثل دراسة سعيد عبد الحميد، بعنوان (القيم التربوية في القصص القرآني " قصة سيدنا يوسف"، و دراسة التجاني، بعنوان (القيم التربوية في سورتي يوسف والنحل)، و دراسة البدرى، بعنوان (القيم التربوية في قصار سور المفصل)، وتناولت بعضها قيماً مستمدة من الأدب الإسلامي مثل دراسة " سمارة " التي استنبطت قيماً إسلامية من شعر علي بن أبي طالب (رضى الله عنه).

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- استنباط القيم التربوية الإسلامية من قصص سورة الكهف، وتصنيفها على ضوء مقاصد الشريعة إلى قيم لحفظ (الدين، النفس، العقل، النسل، المال)،



- يندرج تحت كل صنف منها مجموعة من القيم، وهذا الموضوع لم نتناوله - حسب حدود علم الباحث - دراسة من قبل.
- جميع الدراسات السابقة تضع القيم على درجة واحدة من الأهمية، وفي هذه الدراسة تتفاوت درجات القيم، ورتبتها وفقاً لتصنيفها على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية فأعلاها حفظ الدين، ثم حفظ النفس، ثم حفظ العقل، ثم حفظ النسل، ثم حفظ المال، وهذا الترتيب يظهر أثره عند وضع الأولويات في التعليم والاختيار فيما بينها، حيث يترجح بعضها على بعض وفقاً لهذا المعيار.
 - تحديد دور الوسائط التربوية التي لها أكبر الأثر في اكتساب القيم وتعلمها.
 - تقديم تصور مقترح لتفعيل القيم التربوية في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.
- التصور المقترح لتفعيل القيم التربوية في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية:**

لقد شهد العصر الحالي والذي سُمي "عصر الذكاء الاصطناعي" تطوراً كبيراً في شتى مجالات الحياة، ورغم هذا التطور وتوفر الإمكانيات الحضارية والمادية التي توفر أساسيات الراحة والحياة الرغدة، إلا أننا وبالمقابل نلاحظ الانحدار القيمي والأخلاقي بشكل ملموس.

ونظراً للتغيرات التي مسّت القيم الأخلاقية، والالتزام بالسلوك الأخلاقي في كثير من المجتمعات العربية والإسلامية، وما ترتب على ذلك من مشاكل وأمراض نفسية وانحرافات سلوكية، ارتأى الباحث وضع هذا التصور المقترح لتفعيل القيم التربوية في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، ليكون لبنة من لبنات الإصلاح القيمي، وعاملاً مساعداً في توعية المعلمين والمربين بكافة القيم التربوية المتضمنة في القصص القرآني، لنكون قادرين على مواجهة تلك التطورات والتحديات بأبعادها المختلفة، ونأمل أن



يؤدي ذلك إلى تطوير وتحسين مستوى وعي المعلمين والمربين، ونشر ثقافة التميز والإبداع والابتكار وتحقيق التقدم والنهضة.

أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى تفعيل القيم التربوية في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية من خلال الآتي:

- توعية المعلمين والمربين بأهمية القيم التربوية الإسلامية، والاستفادة التربوية من تصنيف القيم على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى قيم تربوية لحفظ (الدين، النفس، العقل، النسل، المال).
- تلبية حاجات المجتمع المعاصرة من خلال القيم التربوية الإسلامية مما يسهم في بناء الفرد وسلامة المجتمع، وتحقيق النهضة المرجوة في كافة المجالات.
- توجيه المعلمين والمربين إلى أهمية غرس القيم التربوية الإسلامية في نفوس النشء، لمواجهة الانحرافات المنتشرة في الوقت المعاصر.
- علاج المشاكل الأسرية والمجتمعية وتلبية احتياجات النشء من خلال القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في القصص القرآني.
- العمل على نشر القيم التربوية الإسلامية التي تؤدي إلى سلامة وصالح المجتمع.
- خلق المجتمع المثالي الصالح استناداً إلى القيم التربوية الإسلامية من قصص القرآن الكريم، وتوحيد جهود المعلمين والمربين والآباء، مع التركيز على وضع أسس وقواعد ثابتة لتحقيق صلاح المجتمع.

أهمية التصور المقترح:

- توعية المعلمين والمربين بالقيم التربوية الإسلامية المستنبطة من قصص القرآن الكريم، والتي من خصوصيتها موافقة الفطرة السليمة للإنسان، والتي يكتسبها المسلم من خلال فهمه وتدبره لآيات القرآن الكريم، فيضبط بها سلوكه



- ويحكم على سلوك الآخرين بناءً عليها، ويختار أهدافه في ضوءها، وتظهر في سلوكه واهتماماته، مما يحقق له ولمجتمعه سعادة الدنيا والآخرة.
- تصنيف القيم التربوية على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى قيم ضرورية لحفظ (الدين، النفس، العقل، المال، والنسل)، سوف يساعد المؤسسات التربوية (الأسرة، المدرسة، وغيرها...) العمل بمبدأ التدرج وترتيب الأولويات في القيام بوظائفها التربوية في تربية النشء، والتي لا تقف عند فترة زمنية قصيرة، وإنما هي مستمرة ومتجددة في ظل معطيات الحياة، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات التربوية أن تنتقل من مرحلة إلى أخرى في ظل تحقيق أهداف مرحلية معينة.
 - تبنى المنهاج التعليمي للقيم التربوية الإسلامية من القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى قيم ضرورية لحفظ (الدين، النفس، العقل، المال، والنسل)، سوف يُسهم في تحقيق واقعية المنهاج التعليمي بحيث يكون الطالب قادراً على استيعابه وهضم أفكاره، إذ لا بد أن يكون متدرجاً، بحيث يتميز المنهاج التربوي بالانتقال خطوة خطوة مع المتعلم، مراعيًا قدراته وطاقاته من جهة، والمرحلة العمرية التي يقدم عليها من جهة أخرى.
 - تلبية متطلبات المجتمع من القيم التربوية الإسلامية المعاصرة (قيمة العمل التطوعي، قيمة تكريم الإنسان، قيمة التعاون والمشاركة، قيمة تحقيق الأمن، قيمة الحرية، قيمة إعلاء شأن العمل الجماعي، قيمة التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة، وغيرها...)، مما يسهم في بناء الفرد والمجتمع وبالتالي استقرار المجتمع.
 - الدراسات في جانب القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من قصص القرآن الكريم دراسات متجددة ومستمرة، بما يعود بالنفع علي جميع جوانب حياة الأسرة المسلمة.



- علاج المشكلات التربوية الناتجة عن اهمال المعلمين والمربين للأبناء وما لهم من حقوق تربوية.
- معوقات تواجه تنفيذ التصور المقترح:
- اتسام المجتمعات عامّة ومنها الشعوب العربية والإسلامية حالياً، باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية ، وكثرة الخروج على تعاليم الدين والقانون.
- الواقع الراهن الذي يتميز بالتطور التقني والانفجار المعرفي، وكل منهما يلاحق الآخر بصورة مذهلة، ويفرض الانبهار به والتجاوب معه والتعامل مع متطلباته، ولهذا التطور والتنامي سلوكيات يضبط حركة الحياة، ويخشى مع مرور الوقت وقوعنا في التبعية المعرفية والثقافية المصاحبة، مما يُهدد الانتماء إلى أمتنا وقيمنا الإسلامية.
- ورود بعض السلوكيات التي لا تتفق وقيمنا الفاضلة من خلال أجهزة الإعلام والثقافة، ووسائل الاتصال باسم الفن، وباسم الاطلاع على واقع العالم المتقدم، وباسم اللحاق بركب الحضارة وكثير جداً من إنتاج هذه الأجهزة وأعمالها يدخل بيوتنا ويقتحمها دون استئذان، ويفسد إلحاحه وتكراره علينا تديننا، إذ يصبح بمرور الوقت مألوفاً ومعتاداً، ومن ثم تترسّخ آثاره في نفوس الكبار وتترزّل القيم الدينية ، ومنهم مباشرةً تمتد الآثار إلى الصغار، والصغار يصبحون كباراً وتصغر في أعينهم قيم الدين بالاعتیاد.
- انشغال الناس حالياً بهموم العيش والرزق، حيث لم تعد الدخول كافية لمواجهة احتياجات المعيشة، وساعدت السلوكيات المعاصرة على شيوع الرغبة في الاستزادة من الدخول ولم تعد الأسرة- لعدة أسباب- قادرة على القيام بالأعباء المتزايدة يوماً بعد يوم، ممّا أدى إلى ضعف القدرة على رعاية الأولاد- إمّا عن قصور أو عن تقصير.



- تفضيل كثير من الأمهات في المدن وغيرها الخروج إلى الشارع وإلى ميادين العمل، مما أسهم في الانصراف عن الاهتمام بالصغار، وتفضيل دفعهم إلى دور الحضانة وبيوت الجيران وغيرهم، فأصبح البيت على هامش التربية.
 - ضعف دور المدرسة والمؤسسات التعليمية عامة في غرس القيم الإسلامية لدى التلاميذ وصار اهتمام المعلمين منصباً على تلقين المعارف وعلى الخلاص من المقررات في أقرب وقت.
 - أصدقاء السوء: لذلك يجب انتباه الآباء لأصحاب أبنائهم وبناتهم وتوجيههم إلى الاختيار الأمثل لأن هذه الخطوة تعد ركيزة أساسية في تحديد مصير الابن علمياً وتربوياً، فالصاحب ساحب وقد نصت آيات قرآنية وأحاديث نبوية على أهمية صاحب وضرورة اختيار صاحب الصالح والبعد عن صاحب السوء.
 - قلة تبني برامج التوعية الخاصة بنشر وتفعيل القيم التربوية الإسلامية من القصص القرآني في المجتمع.
 - ضعف علاقات الشراكة والتعاون بين المدرسة والأسرة والمسجد لتكامل عملية الوعي ونشر القيم التربوية الإسلامية.
 - قلة الندوات بالمساجد ومراكز الشباب عن التوعية بأهمية القيم التربوية الإسلامية، وأثرها على الفرد والمجتمع.
 - النظرة السلبية بعدم جدوى فاعلية القيم التربوية الإسلامية في تغيير الواقع الحالي.
 - كل هذه الأمور مجتمعة وغيرها تؤكد ضرورة إعادة النظر في القيم التربوية الإسلامية، وضرورة تضافر كل الجهود للعناية بها وغرسها في نفوس أبنائنا لمواجهة هذه التحديات التي يتعرضون لها.
- سبل التغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح:**
- الواقع الذي يعيشه العالم الإسلامي يحتاج إلى تغيير وإصلاح في معظم مجالات الحياة، ولتغيير هذا الواقع السيئ لا بد من الاهتمام بغرس القيم الإسلامية وتنميتها



وترسيخها لدى المسلمين، ويقع على عاتق التربية في العالم الإسلامي إصلاح حال الأمة الإسلامية، ولهذا لا بد من العمل الدؤوب، لإعادة بناء الإنسان في بلاد المسلمين ويكون ذلك بتصحيح معتقداته وقيمه ومفاهيمه وتصوراته، وتعديل سلوكياته الخاطئة إلى سلوكيات تتوافق مع الدين الإسلامي الحنيف، ولذلك عمد الباحث إلى وضع صيغة مقترحة لتفعيل القيم التربوية في القصص القرآني على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، والتغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح ويمكن إجمال هذه الصيغة فيما يلي:

- ترسيخ القيم التربوية الإسلامية لحفظ الدين في نفوس النشء - خاصة وأن هذه القيم تبين الطريق الذي يؤدي إلى الإيمان - وتغرس العقيدة الصحيحة في نفوس النشء - فمن أراد تقوية صلته بالله فعليه بها.
- غرس قيمة التوكل على الله في نفوس النشء، لمواجهة التحديات الفكرية ومحاولات التغريب للأمة، بكل قوة وثقة وشجاعة.
- تزويد النشء بالقيم التربوية الإسلامية لمواجهة الثقافات الغربية الوافدة.
- ترسيخ القيم التربوية الإسلامية لحفظ النسل في نفوس النشء لتعميق الانتماء للحضارة الإسلامية، والانطلاق على أساس تلك الجذور، والعمل على إعادة تلك الأمجاد.
- يجب أن تعمل التربية الإسلامية من خلال المدارس و الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات (الأزهر الشريف والأوقاف والثقافة والإعلام .. وغيرها)، على التوعية بالقيم التربوية الإسلامية في قصص القرآن الكريم، والعمل على نشرها على أوسع نطاق.
- أن يقوم المختصون بالتربية الإسلامية في بلدان العالم الإسلامي، بالتعاون في تأليف الكتب والمراجع، وتنقيح العلوم الإنسانية من الأفكار التي تتعارض مع القيم التربوية الإسلامية، خاصة وأن كثيرا من هذه العلوم تم استيرادها من الغرب كما هي بدون تنقيح وهي لا شك تحمل منطلقات فكرية وقيمية



- ومذهبية متصلة بثقافة مؤلفيها والمتخصصين فيها، وإهمال تنقيح هذه العلوم يؤدي إلى اضطراب فكري وتشويه قيمي للأجيال المسلمة.
- غرس القيم التربوية الإسلامية لحفظ النفس في نفوس الناشء، من خلال الترهيب من مخالفة أمر الله عز وجل، والترغيب في طاعته، والعمل على تقوية الرقابة الذاتية لدى المسلم، والخوف من الله أن ينتهك حرمانه.
 - أن يُرشد المختصون بالتربية الإسلامية للناشء والشباب، من خلال المدارس والجامعات ومراكز الأبحاث والمناهج الدراسية إلى بيان أهمية استقاء قيمنا من كتاب الله عز وجل (القرآن الكريم).
 - عقد المؤتمرات والندوات لبيان أفضل السبل لكيفية توظيف القيم التربوية الإسلامية لحفظ العقل المتضمنة في القصص القرآني، لحفظ وتقويم الناشء والنهوض بالمجتمعات المسلمة.
 - تفعيل (القيم التربوية الإسلامية لحفظ المال) المستنبطة من كتاب الله عز وجل طريقاً للنهوض باقتصاد العالم الإسلامي من الضعف، ولذلك يجب أن يسعى المسلمون لرفع اقتصادهم بالطرق والوسائل التي شرعها الله تعالى، ليبارك الله لهم في أموالهم، من هذه الوسائل: منع اكتناز الأموال وتجميدها، والدعوة إلى تنمية الأموال واستثمارها، منع التعامل بالربا، منع الاحتكار، منع الميسر.
 - تربية الناشء على التمسك بالقيم التربوية الإسلامية لحفظ المال في جميع تعاملاتهم المالية، وتجنب السلوكيات والتعاملات المخالفة والفسادة، التي تؤدي إلى فساد العلاقات بين أفراد المجتمع المسلم، ليعيش المسلم حياته كلها وفق منهاج الله فيحيى الحياة السعيدة التي تنفعه في الدنيا والآخرة.
 - استغلال مواقع الانترنت في نشر تعاليم الإسلام وقيمه، وفي بيان الصورة المشرفة للحضارة الإسلامية وللإسلام والمسلمين.



- الحرص على التنسيق بين المؤسسات التربوية التعليمية ومؤسسات التوعية الدينية الأوقاف . الأزهر الشريف . والوعظ . ومديرية الشباب والرياضة وتوجيهها توجيهًا إسلاميًا واستثمارها في عملية التوعية بالقيم التربوية الإسلامية في القصص القرآني.
- إنشاء مجموعات من أساتذة التربية على مواقع التواصل الاجتماعي تحت إشراف كلية التربية لتوعية الشباب بالقيم التربوية الإسلامية، وأثارها الإيجابية على الفرد واستقرار المجتمع.
- إنشاء وحدات ذات طابع خاص بمراكز الشباب لتوعية الشباب بالقيم الإسلامية المعاصرة لحمايتهم من الانحراف.
- استخدام طرق وأساليب تدريس فاعلة في تدريس منهج التربية الإسلامية مثل طريقة الاستنباط والحوار وتمثيل الأدوار، لتنمية القيم التربوية الإسلامية لدى التلاميذ.
- استخدام المجسمات واللوحات والتسجيلات الصوتية والرحلات والتقنيات التعليمية الحديثة مثل الفيديو والحاسوب وجهاز العرض في تدريس مادة التربية الإسلامية.
- إفساح المجال للمتعلم ليمارس تطبيق القيم التربوية الإسلامية التي اكتسبها من خلال ممارسته للأنشطة المدرسية.
- أن يركز المعلمون على استخدام أساليب الترغيب والموعظة وضرب الأمثال وطريقة التلقين وحل المشكلات في التدريس.
- أن يركز المعلمون على استخدام السبورة الطباشيرية والرسوم التوضيحية ووسائل من البيئة المحلية في تدريس القيم التربوية الإسلامية بمادة التربية الإسلامية.
- اغتنام المعلم للمناسبات الدينية المختلفة كصيام رمضان وأداء الحج وغيرها من المناسبات... لترسيخ القيم التربوية لحفظ الدين.



- استحداث طرق وأساليب تعليم غير تقليدية ، يمكن القيام بها لتفعيل القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من القصص القرآني لدى النشء كآلاتي:
- ١- التعليم والتربية من خلال الإنشاد: حيث يُستحسن أن يستخدم المعلم بعض الأناشيد التعليمية، لتعليم قيمة إسلامية معيّنة، حيث يكتسب المتعلم من ذلك حفظ نشيد جيّد ومعرفة قيمة إسلامية معينة ، بهدف شد الانتباه وإضفاء المرح وطرد الملل وتحبيب المتعلمين في الدرس وجعلهم أكثر مشاركة.
 - ٢- تقمّص المتعلم لدور المعلم: حيث يسمح المعلم للتعلم بأن يقتمص دوره بأن يخرج على السبورة ويطلب منه شرح درس القيمة الإسلامية الذي قام المعلم بشرحها مسبقاً ، مما يُكسب المتعلم بعض المهارات ويبعد الانطواء والخجل عن بعض المتعلمين ويشجع المتعلمين على التزود بالقيم الإسلامية، مما يجعل المعلم مطلعاً بدقة على ما اكتسبه المتعلم وما تشربه من القيم الإسلامية.
 - ٣- عمل مسابقة أثناء الدرس لتعليم قيمة إسلامية: وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتقسيم جزء من السبورة إلى قسمين (أ) و (ب)، وكذلك الطلاب إلى فريقين، ثم يقوم المعلم بشرح الدرس عن (قيمة إسلامية جديدة)، وأثناء الدرس يسأل المعلم بعض الأسئلة المرتبطة بهذه القيمة الإسلامية لكل فريق وتدوين الدرجات، مع أهمية تفاعل ومشاركة كل الطلاب في الإجابة على الأسئلة، وتهدف هذه الطريقة إلى تعليم (قيمة إسلامية معيّنة) عن طريق شد الانتباه وإضفاء المرح وطرد الملل، مع تشجيع المتعلمين وتدريبهم عملياً على قيم (التعاون والمشاركة والعمل الجماعي وإعمال مبدأ الشورى)، بالإضافة إلى جعل الدرس أكثر سهولة وتشويقاً.
 - ٤- أن يقوم المعلم بإعلام التلاميذ أنه سيختار كل يوم أفضل تلميذ ويوضح الأسس التي سيختارها عليها بحيث ترتبط (بقيمة إسلامية معيّنة) من قيم القصص القرآني التي يرغب المعلم ترسيخها لدى التلاميذ، ويقوم المعلم



بكتابة اسمه في لوحة التميز أو تكليف معلم بهذه المهمة مع كتابة سبب التميز بجانب اسمه، بهدف ترسيخ (هذه القيمة الإسلامية سبب التميز) في أذهان التلاميذ.

خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها ما يلي:

أ- نتائج تتعلق بالقيم التربوية:

١- إن أهم مصدر للقيم التربوية الإسلامية هو القرآن الكريم بصفة عامة، والقصص القرآني بصفة خاصة.

٢- بينت الدراسة تميز القيم التربوية الإسلامية على غيرها من القيم؛ لأن مصدرها كلام الله تعالى.

٣- تذخر آيات القصص القرآني في سورة الكهف بالقيم التربوية الإسلامية، حيث استخرج الباحث ثمانية وأربعين (٤٨) قيمة تربوية، تم تصنيفها على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية إلى:

- قيم تربوية لحفظ الدين: حيث استخرج الباحث عشر (١٠) قيم، ومن هذه القيم: الإيمان بالله تعالى، توحيد الله (عزَّ وجلَّ)، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالبعث والنشور، التوكل على الله، ذكر الله (عزَّ وجلَّ)، تعليق المشيئة بالله سبحانه وتعالى، الولاء لله تعالى، الدعاء، وقيمة ربط الأعمال بالله تعالى.

- قيم تربوية لحفظ النفس: حيث استخرج الباحث ثلاث عشرة (١٣) قيمة، ومن هذه القيم: المحافظة على الجسم، التربية الصحية للجسد، التربية الصحية للمكان، التربية الصحية لعضلات الجسم، التعفف، الوفاء بالعهد، اختيار الصالح الصالح، العمل التطوعي، التواضع، الصبر، النصح والإرشاد، التلطف في التعامل مع الناس والاتصال بهم، الثواب والعقاب.

- قيم تربوية لحفظ العقل: حيث استخرج الباحث أربع (٤) قيم، ومن هذه القيم: العلم، تكريم الإنسان، أدب الحوار، قيمة التريث والمثابرة في طلب العلم.



- قيم تربوية لحفظ النسل: حيث استخرج الباحث سبع عشرة (١٧) قيمة، ومن هذه القيم: التعاون والمشاركة، الإيجابية في مواجهة المفسدين، التربية الحسنة للأبناء، تحقيق الأمن، الحرية، العدل، إعلاء شأن العمل الجماعي، التفاؤل، إعلاء قيمة العمل المتقن، الأخذ بالأسباب المادية مع التوكل على الله، إدارة الوقت، الجزاء من جنس العمل، قضاء الحوائج، وحدة الكلمة، المشاركة بين الراعي والرعيّة، الأمانة، رعاية ذوى الاحتياجات الخاصّة.

- قيم تربوية لحفظ المال: حيث استخرج الباحث أربع (٤) قيم، ومن هذه القيم: العمل، حماية المسئول لأموال الناس وممتلكاتهم وتيسير مصالحهم، شكر النعمة، وقيمة الكرم.

٤- بينت الدراسة دور الوسائط التربوية التي لها أكبر الأثر في اكتساب القيم التربوية الواردة في قصص سورة الكهف وتعلمها، وتشمل دور الأسرة، دور المدرسة، دور المعلم في إكساب القيم وتعليمها، دور المنهاج المدرسي في تنمية القيم، دور الإدارة المدرسية في إكساب القيم.

٥- وضعت الدراسة آلية للاستفادة من القيم التربوية المستنبطة من قصص سورة الكهف: وتتمثل في:

- على المسلم أن لا يعيش منشغلاً بذاته وبقضاياه فقط، بل عليه مد يد الخير والعون فيما يقدر عليه لغيره من إخوانه المسلمين وغيرهم.

- أن يعمل على توحيد صفه، وقدراته، بحيث يكون بوتقة واحدة في وجه الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وأن يعمل على ترسيخ القيم الجماعية.

- غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأجيال المسلمة، وترسيخ مبادئ الاقتصاد لدى الجيل المسلم مثل الاقتصاد في النفقات، والمحافظة على المال العام.

- تفعيل العمل الجماعي لدى الجيل المسلم من خلال الأنشطة المتعددة، وتفعيل دور الشباب من خلال المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتربوية.

ب- نتائج تتعلق بالقصص القرآني:



١- أكدت الدراسة خصوبة القصص القرآني بالقيم التربوية، وأنه محيط واسع للدراسة والبحث.

٢- القصة القرآنية تنفرد بخصائص ومميزات لا توجد في أي نوع آخر من القصص.

٣- القصة القرآنية منهج تربوي متكامل، ووسيلة هامة للتعليم والإرشاد والتشريع، تمدُّ المربين بزيادة تهابي، وتساعدهم على نجاح مهمتهم في تقويم الأخلاق وتغذية العواطف وغرس القيم السامية والتخلص من القيم المنحرفة وبتربا من المجتمع.

٤- غاية القصة القرآنية تتمثل في الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها وهي إعطاء العبرة والعظة والتأثير في النفوس.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصى الباحث بما يلي:

١ - الإكثار من الدراسات التربوية التي تتناول القيم الإسلامية المستتبطة من آيات القصص القرآني، لكي ننهل من هذا النبع الفياض البكر.

٢ - تناول الأئمة وخطباء المساجد القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في القصص القرآني، في خطبهم ودروسهم، وبخاصة القيم التربوية لحفظ الدين، لكي يتعلم أبناء الأمة أنّ آيات القصص القرآني فيها من القيم التربوية الإسلامية الكثير والكثير، فالقيم الإسلامية يحتاجها الفرد في البيت والعمل والشارع والمؤسسة التعليمية والنادي وغيره من الأماكن الحياتية التي فيها اتصال مع الآخر بل يحتاجه الإنسان إذا خلا مع نفسه (بينه وبين ربه جلّ وعلا).

٣ - الاهتمام بتعديل مناهج التربية الإسلامية بحيث تتناول القيم التربوية الإسلامية في القصص القرآني بتصنيفاتها الخمس على ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية لحفظ (الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال) حتى يتم تدريس القيم بشكل مقصود، وبناء المناهج على نظام التكامل بين الوحدات الدراسية، والتركيز في المناهج على القيم المستهدفة تربية النشء عليها، مما يساعد على تكوين أفراد قادرين على تنظيم خبراتهم الخاصة واستثمارها في إعطاء معنى للحياة.



- ٤ - عمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية لتوعيتهم ومدّهم بالقيم التربوية الإسلامية الجديدة، وتعليمهم كيفية استخلاص القيم التربوية الإسلامية من آيات قصص القرآن الكريم.
- ٥ - إعداد نموذج التزام قيمى وأخلاقي يهتم بالسلوك المفترض من التلاميذ، وباقي الأطر التربوية والإدارية في المدرسة، وتطبيق قوانين الانضباط السلوكي.
- ٦ - عمل ندوات على كافة المستويات، وفي وسائل الإعلام لتوضيح الجانب التربوي للقيم الإسلامية المستنبطة من آيات قصص القرآن الكريم.
- ٧ - دعوة علماء الدين الذين لهم شهرة عالمية وصيت في توضيح الجانب التربوي للقيم الإسلامية المستنبطة من آيات قصص القرآن الكريم على المستوى العالمي .
- ٨ - إعداد الأزهر الشريف كُتَيْب يضم القيم التربوية الإسلامية في قصص القرآن الكريم ، وتوزيعه على الأئمة والخطباء، ومعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية، وكذلك عقد دورات تدريبية لهم لكي يتدربوا على نشر هذه القيم الإسلامية بأسلوب جيّد على كافة المستويات.
- ٩ - ضرورة وضع منظومة قيمية إسلامية يتم على أساسها وضع المناهج التعليمية من رياض الأطفال وحتى نهاية السلم التعليمي.
- ١٠ - الاهتمام بالتربية على القيم الإسلامية المعاصرة (قيمة العمل التطوعي، قيمة تكريم الإنسان، قيمة التعاون والمشاركة، قيمة تحقيق الأمن، قيمة الحرية، قيمة إعلاء شأن العمل الجماعي، قيمة التعامل مع نوى الاحتياجات الخاصة، وغيرها...)، في البيت والمؤسسات التربوية المختلفة وتأسيس هذه القيم الإسلامية، وتربية الناشئة عليها وتفعيلها عملياً .
- ١١ - الاهتمام بدراسة النواحي التربوية والقيمية المختلفة التي كان يتمتع بها النبي (صلى الله عليه وسلم) في كافة المؤسسات التربوية وتأسيس ذلك تأصيلاً شرعياً وتربوياً فاتّه القدوة الكاملة.



- ١٢ - العمل على إعداد جيل مؤمن متمسك بالقيم الإسلامية من خلال توفير كافة الإمكانيات على مستوى الأسرة والمدرسة والمؤسسات الأخرى .
- ١٣ - قيام وسائل الإعلام المختلفة بدورها في نشر القيم الإسلامية في القصص القرآني، وترسيخها في وجدان أبناء الأمة، وذلك بما تقدمه من برامج للأطفال، والبرامج الدينية والمسلسلات والأفلام التي تملأ وسائل الإعلام المختلفة وربطها بالقيم الإسلامية بحيث تدعم القيم بمختلف تصنيفاتها .
- ١٤ - استغلال الآباء والأمهات المواقف الحياتية المختلفة في غرس القيم التربوية الإسلامية المرغوبة في أبنائهم.
- ١٥ - التعاون من قبل مؤسسات المجتمع المتنوعة؛ لإزالة الصعوبات التي تحد من تفعيل القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من القصص القرآني في المجتمع.
- ١٦ - إبراز القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في القصص القرآني في كتيبات صغيرة أو مطبوعات تناسب كل مرحلة عمرية للأطفال، ويمكن وضعها في مكتبة المدرسة أو مكتبة الفصل ليستفيد منها الطلاب.
- ١٧ - إعداد أفلام قصيرة موجهة للنشء تحتوى على القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في القصص القرآني ، حسب مراحلهم العمرية المختلفة.

المراجع

- ١ - القرآن الكريم - كلام الله تعالى - جلّ من أنزله.
- ٢ - الإبراهيم، محمد عقلة. (١٩٨٤)، الإسلام مقاصده وخصائصه، مكتبة الشرق، عمان، الأردن.
- ٣ - ابن بيه، عبدالله. (د.ت). مشاهد من المقاصد، مكتبة الشرق، عمان، الأردن.
- ٤ - ابن منظور، محمد جلال الدين. (١٤١٤ هـ). لسان العرب. دار المعارف، مصر.
- ٥ - أبو العينين، على خليل. (١٩٨٠). فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم. ط١، دار الفكر، القاهرة.



- ٦- أبو العينين، علي خليل. (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية. رسالة دكتوراه منشورة، مكتبة ابراهيم الحلبي، المدينة المنورة.
- ٧- البدرى، جامع محمد جامع. (٢٠٠٤). القيم التربوية في قصار المفصل. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.
- ٨- التيجاني، محمد ابراهيم. (٢٠٠٣). القيم التربوية في سورة النساء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، السودان.
- ٩- حمايل، عبد عطا الله. (٢٠١٤). (القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من معانى السؤال بأساليبه المتنوعة في القرآن الكريم). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٢، ع ٥.
- ١٠- الحيارى، محمود. (١٩٩١). القيم الإسلامية المطلقة والنسبية. مجلة الدراسات الإسلامية، مجلد ٣٦، عدد ٣.
- ١١- الخطيب، جارالله عمر بن سلمان. (١٩٧١). قصص القرآن. بحث مقدم لنيل الشهادة العالية، كلية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- ١٢- الخطيب، جارالله سليمان. (١٣٩٣ هـ). قصص القرآن. كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- ١٣- الزحيلي، وهبة. (٢٠٠٩). أصول الفقه الإسلامي. ط.٧، دار الفكر، دمشق.
- ١٤- السعدني، سعيد عبد الحميد. (١٩٨٢). القيم التربوية في القصص القرآني: قصة سيدنا يوسف. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٥- السعودي، السيد توفيق السعيد علي. (٢٠١٧). بعنوان (القيم التربوية الإسلامية ومتطلبات تفعيلها في مرحلة التعليم الابتدائي)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.



- ١٦- سمارة، سامي. (٢٠٠٠). القيم التربوية المتضمنة في شعر علي بن أبي طالب. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٧- الصاوي، محمد. (١٩٩٩). دراسات في الفكر التربوي. مكتبة الفلاح، الكويت.
- ١٨- طهطاوي، سيد أحمد. (١٩٨٦). القيم التربوية في القصص القرآني. رسالة ماجستير ، كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط.
- ١٩- طهطاوي، سيد أحمد. (١٩٩٦). القيم التربوية في قصص القرآن. ط.١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٠- عثمان، ياسر هاشم. (٢٠٠٥). القيم التربوي في قصص بعض أولى العزم من الرسل. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- ٢١- الغزالي، أبو حامد. (د.ت). المستصفى من علم الأصول. ج. ١، دار صادر.
- ٢٢- الفاسي، علال. (١٩٩٣). مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، ط.٥، دار الغرب الإسلامي، الدار البيضاء.
- ٢٣- فراج، أدهم تمام. (٢٠١٨). الحفاظ على مقاصد الشريعة وأثره في ترسيخ القيم المجتمعية. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين، ع٣٥، ج٤، جامعة الأزهر، القاهرة.
- ٢٤- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥). القاموس المحيط. ط.٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ٢٥- القادر، موفق بن عبدالله. (٢٠٠٦). منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية. دار التوحيد، مكة المكرمة.



- ٢٦- قبال، عبد العاطي أحمد موسى. (٢٠٠٣). القيم التربوية في سورة الحجرات وأثرها في تقويم سلوك المجتمع المسلم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.
- ٢٧- القطان، مناع. (١٩٨٧). مباحث في علوم القرآن. ط.٧، مكتبة وهبة، القاهرة.
- ٢٨- القيسي، مروان. (١٩٩٥). المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. مجلة دراسات العلوم الإنسانية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، مجلد ٢٢، العدد ٦.
- ٢٩- اللهبي، محمد بن مقبل، الحجوري، صالح بن عياد حميد، و الحديبي، علي عبدالمحسن. (٢٠٢٢). (تصور مقترح لتضمين القيم الإسلامية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى). مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ع٣٢، ٥٨٣ - ٦٢٦.
- ٣٠- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا. (١٩٩٣). تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب. دراسات تربوية.
- ٣١- يالجن، مقداد. (١٩٩٦). دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية. دار الكتب، الرياض.